

## 30-أخطاء في العقيدة - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله-

### مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

يسراً مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين اخطاء في العقيدة من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين . وفقهم الله لما فيه رضاه وزادهم من العلم والايام - 00:00:03 ايمان امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد بلغني ان كثيراً من الناس يقع في اخطاء كثيرة في العقيدة وفي اشياء يظنونها سنة وهي بدعة ومن ذلك انكار علو الله واستوائه على عرشه - 00:00:35

ومعلوم ان الله سبحانه بين ذلك في كتابه الكريم . حيث قال سبحانه ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش . الاية ذكر ذلك سبحانه في سبع ايات من كتابه العظيم . منها هذه الاية - 00:00:56 ولما سُئل مالك عن ذلك رحمة الله قال الاستواء معلوم والكيف مجهول . والایمان به واجب وهكذا قال غيره من ائمة السلف ومعنى الاستواء معلوم يعني من جهة اللغة العربية . وهو العلو والارتفاع - 00:01:20

وقال سبحانه فالحكم لله العلي الكبير وقال سبحانه ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم . وقال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه في ايات كثيرة كلها تدل على علوه وفوقيته - 00:01:41

وانه سبحانه فوق العرش فوق جميع الخلق وهذا قول اهل السنة والجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم فالواجب اعتقاد ذلك والتواصي به . لتحذير الناس من خلافه ومن ذلك - 00:02:04

اتخاذ المساجد على القبور والصلوة عندها وجعل القباب عليها وهذا كله من وسائل الشرك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى على ذلك وحذر منه فقال صلى الله عليه وسلم - 00:02:25

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد متفق على صحته وقال صلى الله عليه وسلم الاولان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك - 00:02:44

اخوجه مسلم في صحيحه من حديث جنبد وخرج مسلم في صحيحه ايضاً . عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر . وان يقعد عليه وان يبني عليه - 00:03:09

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة فالواجب على المسلمين الحذر من ذلك والتواصي بتركه . لتحذير النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ولان ذلك من وسائل الشرك باصحاب القبور ودعائهم والاستغاثة بهم وطلبهم النصر - 00:03:29

الى غير ذلك من انواع الشرك ومعلوم ان الشرك هو اعظم الذنوب واكبرها واطرها فالواجب الحذر منه ومن وسائله وذرائعه وقد حذر الله عباده من ذلك في ايات كثيرات منها قوله تعالى - 00:03:50

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومنها قوله سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحطبن عملك ولتكون من الخاسرين - 00:04:11

ومنها قوله عز وجل ولو اشركوا لحيط عليهم ما كانوا يعملون . والآيات في هذا المعنى كثيرة ومن انواع الشرك الاعظم دعاء الاموات والغائبين والجن والاصنام والاشجار والنجوم . والاستغاثة بهم وسؤالهم شفاء المرضى - 00:04:31

النصر على الاعداء وهذا هو دين المشركين الاولين من كفار قريش وغيرهم كما قال الله سبحانه عنهم ويعبدون من دون الله ما لا

يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - 00:04:55

وقال سبحانه الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى آآ ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - 00:05:15

والآيات في هذا المعنى كثيرة وهي تدل على ان المشركين الاولين يعلمون ان الله هو الخالق الرازق النافع الضار وانما عبدوا الهتهم ليشعروا لهم عند الله ويقررون لهم لديه زلفى فكثرهم سبحانه بذلك - 00:05:37

وحكم بکفرهم وشركهم وامر نبيه بقتالهم حتى تكون العبادة لله وحده كما قال سبحانه وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله الاية وقد كتب العلماء في ذلك كتاباً كثيرة. واوضحوا فيها حقيقة الاسلام الذي بعث الله به رسلاه. وانزل به كتابا - 00:05:58

وبينوا فيها دين الجاهلية وعقائدهم واعمالهم المخالفة لشرع الله كعبد الله بن الامام احمد والامام الكبير محمد بن خزيمة في كتاب التوحيد ومحمد بن واضح وغيرهم من ائمة ومن احسن ما كتب في ذلك - 00:06:25

ما كتبهشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه الكثيرة ومن اخسرها كتابه القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة ومن ذلك ما كتبه الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب. رحمهم الله في كتابه - 00:06:48

المجيد شرح كتاب التوحيد ومن الاعمال المنكرة الشركية الحلف بغير الله كالحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم او بغيره من الناس والحلب بالأمانة وكل ذلك من المنكرات ومن المحرمات الشركية - 00:07:10

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اشرك خرجه الامام احمد رحمه الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأسناد صحيح وخرج ابو داود والترمذى بأسناد صحيح عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - 00:07:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بالأمانة وليس منا والاحاديث في ذلك كثيرة - 00:07:54

والحلب بغير الله من الشرك الاصغر عند اهل العلم فالواجب الحذر منه وهو وسيلة الى الشرك الاعظم وهكذا قول ما شاء الله وشاء فلان. ولو لا الله وفلان وهذا من الله ومن فلان - 00:08:13

والواجب ان يقال ما شاء الله ثم شاء فلان. او لو لا الله ثم فلان او هذا من الله ثم من فلان لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:34

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ومن المحرمات الشركية التي قد وقع فيها كثير من الناس. تعليق التمائيم والحروز من العظام او الودع او غير ذلك - 00:08:50

ذلك وتسمى التمائيم. وقد قال صلی الله عليه وسلم من تعلق تميمه فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وقال صلی الله عليه وسلم من علق تميمه فقد اشرك - 00:09:11

وقال صلی الله عليه وسلم ان الرقى والتمائيم والتولة شرك وهذه الاحاديث تعم الحروز والتمائيم من القرآن وغيره لان الرسول صلی الله عليه وسلم لم يستثنى شيئاً ولأن تعليق التمائيم من القرآن وسيلة الى تعليق غيرها - 00:09:32

فوجب منع الجميع سدا لذرائع الشرك وتحقيقاً للتوكيد عملاً بعموم الاحاديث الا الرقى فان الرسول صلی الله عليه وسلم استثنى منها ما ليس فيه شرك فقال صلی الله عليه وسلم - 00:09:54

لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وقد رقى صلی الله عليه وسلم بعض اصحابه رضي الله عنهم فالرقى لا بأس بها فهي من الاسباب الشرعية اذا كانت من القرآن الكريم. او مما صحت به السنة او من الكلمات الواضحة التي ليس بها شرك - 00:10:13

كن ولا لفظ منكر ومن المنكرات المبتدة الاحتفال بالموالد. سواء كان ذلك بمولد النبي صلی الله عليه وسلم او غيره لان الرسول صلی الله عليه وسلم لم يفعله ولا خلفاؤه الراشدون ولا بقية الصحابة رضي الله عنهم ولا - 00:10:34

اتبعاً لهم باحسان في القرون الثلاثة المفضلة. وانما حدث في القرن الرابع وما بعده. بسبب الفاطميين وغيرهم من ثم فعله بعض اهل السنة جهلاً باحكام الشريعة وتقلیداً لمن فعله من اهل البدع - 00:10:59

فالواجب الحذر من ذلك لكونه من البدع المنكرة الداخلة في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثاتكم الامر ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق على صحته من حديث - [00:11:18](#)  
عائشة رضي الله عنها وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد خوجه مسلم في صحيحه وقوله صلى الله عليه وسلم في خطبه اما بعد - [00:11:43](#)

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل كبدعة ضالة خوجه مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [00:12:01](#)

والاحاديث في هذا الباب كثيرة ولان الاحتفال بالموالد من وسائل الغلو والشرك فالواجب الحذر منها والتحذير منها والتواصي بالاستقامة على السنة وترك ما خالفها والله المسئول ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين لما فيه رضاه - [00:12:19](#)  
وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا وجميع المسلمين من مضلات الفتنة ونزعات الشيطان. انه ولی ذلك وال قادر عليه والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء -

[00:12:42](#)  
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:13:11](#)